السحب ووضع الهناء مواضع النقب الا انه كان
اسير من المثل واسرع من القمر في النقل وكنت
لهوى ملاقاته واستحسان مقاماته ارغب في الاغتراب
واستعذب السفر الذي هو قطعة من العذاب فلما
تطوحت الى مرو ولا غرو بشرني بملقاه زجر الطير
والفال الذي هو بريد الخبر فلم ازل انشده في
المحافل وعند تلقي القوافل فلا اجد عنه مخبرا ولا
ارى له اثرا ولا عثيرا حتى غلب الياس الطمع وانزوى
التاميل وانقمع فاني لذات يوم بحضرة والي مرو
وكان ممن جمع الفضل والسرف اذا طلع ابو زيد
في خلق مملاق وخلق ملاق فحيى الوالي تحية

المحتاج اذا لقي رب التاج ثم قال له اعلم وقيت الذم
وكفيت الهم ان من عذقت به الاعمال اعلقت به
الامال ومن رفعت له الدرجات رفعت اليه
الحاجات وان السعيد من اذا قدر وواتاه
القدر ادى زكاة النعم كما يؤدي زكاة النعم
والتزم لاهل الحرم كما يلتزم للاهل والحرم وقد
اصبحت بحمد الله عميد مصرك وعماد عصرك
ترجى الركائب الى حرمك وترجى الرغائب من
كرمك وتنزل المطالب بساحتك وتستنزل
الراحة من راحتك وكان فضل الله عليك عظيما
ثم اني شيخ ترب بعد الاتراب وعدم الاعشاب

Copyright © King Saud University